

تاج العروس من جواهر القاموس

يضاحك الشمس منها كوكب شرق ... مؤزر بعميم النبت مكتهل وليس بعد اكتهال النبت إلا التولي . ونعجة مكتهلة انتهى سنها كما في التهذيب وفي المحكم : مختمرة الرأس بالبياض وأنكر بعضهم ذلك . واكتهلت الروضة : عمها نورها كما في التهذيب وفي المحكم : نبتها . والكاهل كصاحب : الحارك وهو فروع الكتفين عن أبي عبدة قال : والمنسج أسفل ذلك . أو هو مقدم أعلى الظهر مما يلي العنق وهو الثلث الأعلى وفيه ست فقر قال امرؤ القيس يصف فرسا :

له حارك كالدعص لبدته الثرى ... إلى كاهل مثل الرتاج المضرب أو هو موصل العنق في الصلب قاله الأصمعي . وقيل : هو من الإنسان ما بين كتفيه يخص الإنسان وربما استعير لغيره قاله أبو زيد . وقال النضر : هو ما ظهر من الزور والزور : ما بطن من الكاهل . وقال غيره : الكاهل من الفرس : ما ارتفع من فروع كتفيه إلى مستوى ظهره وأنشد :
وكاهل أفرع فيه مع ال ... إفراع إشراف وتقريب وقيل : هو من الفرس : خلف المنسج .
وكاهل بن أسد بن خزيمة وأبو قبيلة من أسد قاتلي أبي امرئ القيس هكذا في النسخ وفيه غلطان : الأول : زيادة لواو فإن أبا قبيلة من أسد هو بعينه ابن أسد بن خزيمة وهو ابن مدركة بن إلياس بن مضر والثاني : قاتلي مثنى قاتل والصواب قاتلي بالجمع وما أحسن عبارة الجوهري حيث قال : وكاهل : أبو قبيلة من أسد وهو كاهل بن أسد بن خزيمة وهم قتلة أبي امرئ القيس زاد الصاغاني : وفيها يقول امرؤ القيس :
" يا لهف هند إذ خطئن كاهلا .

" القاتلين الملك الحلالا ويقال للشديد الغضب وللफल الهائج : إنه لذو كاهل حكاه ابن السكيت في كتابه الموسوم بالألفاظ وفي بعض النسخ : إنه لذو صاهل بالصاد وقال أبو عمرو : يقال للرجل : إنه لذو شاهق وكاهل وكاهن باللام والنون : إذا اشتد غضبه ويقال ذلك للفحل عند صياله حين تسمع له صوتا يخرج من جوفه . والشديد الكاهل : هو المنيع الجانب الذي يعتمد عليه في الملمات . وأبو كاهل : قيس بن عائد الأحمسي البجلي الصحابي B رأى رسول A □ يخطب على ناقه وحبشي أخذ بخطام الناقة ومات زمن الحجاج روى عنه إسماعيل بن أبي خالد عن أخيه سعيد بن أبي خالد عن أبي كاهل وقال البخاري : اسم أبي كاهل عبد □ بن مالك . والكهلولة بالضم : الضحاك وقيل : الكريم عاقبت اللام الراء في كهور وقال ابن السكيت : الكهلولة والرهشوش والبهلول كله السخي الكريم . وقد سموا كهلا بالفتح وكاهلا كصاحب وكهिला مثل زبير يجوز أن يكون تصغير كهل أو كاهل تصغير الترخيم والأول أولى منهم :

سلمة بن كهيل الحضرمي من التابعين كهلان مثل سكران منهم : كهلان بن سبأ : أبو قبيلة من حمير . كهيلة كجهينة : ع رمل قال : .
عميرية حلت برمل كهيلة ... فيينونة تلقى لها الدهر مرتعا